



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4426

التاريخ: الأحد 2017/10/8

الفبر الرئيسي



الحياة: زاهبون للحوار بعقل مفتوح
ومرونة عالية وسلاح المقاومة خارج أي
اتفاق

... ص 3

أبرز العناوين



"هآرتس" عن مصدر حكومي: العرب والفلسطينيون تراجعوا عن دفع قرارات ضد "إسرائيل" باليونسكو
ترامب: أريد أن أعطي فرصة للسلام قبل قرار بنقل السفارة للقدس
بدران: الضفة حاضرة وبقوة في مباحثات القاهرة بشخصها وملفاتها
وزارة الخارجية تطالب بموقف دولي حازم من الاستيطان لإنجاح جهود استئناف المفاوضات
مصادر خاصة لـ "القدس": الأحمد والعاروري يتأسان وفدي فتح وحماس لحوار القاهرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. وزارة الخارجية تطالب بموقف دولي حازم من الاستيطان لإنجاح جهود استئناف المفاوضات
5	3. المالكي: سنتوجه قريباً للمحكمة الجنائية الدولية بشأن الاستيطان الإسرائيلي
5	4. فلسطين تترأس الدورة الثامنة للجنة المرأة في "الإسكوا"
6	5. فلسطين تشارك في إحياء ذكرى المحاربين القدامى في بلجيكا
6	6. وزارة الداخلية تعلن عن اعتقال أربعة من قادة "السلفية الجهادية"
<u>المقاومة:</u>	
7	7. بدران: الضفة حاضرة وبقوة في مباحثات القاهرة بشخصها وملفاتها
8	8. مصادر خاصة لـ "القدس": الأحمد والعاروري يترأسان وفدي فتح وحماس لحوار القاهرة
9	9. روجي مشتهي: القضية الأهم المطروحة على الطاولة هي قضية دمج الموظفين الحكوميين
9	10. "معا": أبرز ما تناولته دورة أعمال المجلس الثوري لحركة فتح
10	11. كتائب الأقصى وحركة المقاومة الشعبية: سلاح المقاومة خارج كل النقاشات والحوارات
11	12. قوى رام الله والبييرة تدعو إلى استكمال المصالحة
11	13. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً من الضفة بتهمة المقاومة ويضبط ويصادر أسلحة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. "هآرتس" عن مصدر حكومي: العرب والفلسطينيون تراجعوا عن دفع قرارات ضد "إسرائيل" باليونسكو
12	15. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يحاول تجنيد شباب البدو في صفوفه
13	16. إطلاق صفارات الإنذار إثر بلاغ كاذب على حدود غزة
13	17. تل أبيب: تظاهرة أمام منزل الرئيسة الجديدة لـ"العليا" احتجاجاً على قرار المحكمة بمسألة "المتسللين"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	18. "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين": 150 انتهاكاً لأجهزة أمن السلطة منذ بدء المصالحة
14	19. الاحتلال يشن حملة مدامات في بيت لحم وجنين
15	20. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 450 فلسطينياً خلال عامين بسبب "الفيسبوك"
15	21. عميد الأسرى يدعو لتجاوز العقبات وإتمام ملفات المصالحة كاملة
16	22. قدس برس: 27 عاماً على مجزرة الأقصى الأولى: تزايد الاقتحامات وتنامي رياح التهويد
17	23. الاحتلال يعتقل ثلاثة أطفال فلسطينيين بحجة رشق الحجارة في النقب
<u>عربي، إسلامي:</u>	
17	24. الجبير يؤكد التطابق التام بين الموقفين الروسي والسعودي من القضية الفلسطينية
17	25. "روسيا اليوم": وزير الدفاع السوري يتوعد "إسرائيل" من القنيطرة

	دولي:
18	26. ترامب: أريد أن أعطي فرصة للسلام قبل قرار بنقل السفارة للقدس
	حوارات ومقالات:
18	27. المصالحة والملفات الشائكة!... حافظ البرغوثي
20	28. الدولة والدويلة في صلح "حماس" والسلطة!... محمد قواص
22	29. خطوة أممية لإنهاء الحصانة "الإسرائيلية"... علي أبو نعمة
24	30. القدس.. بين التهويد والتقسيم... جيمس زغبى
26	كاريكاتير:

١. الحية: ذاهبون للحوار بعقل مفتوح ومرونة عالية وسلاح المقاومة خارج أي اتفاق

أكد نائب رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة، خليل الحية، أن من يفكر في إفشال المصالحة ويضع العثرات أمامها قبل الذهاب إلى القاهرة مخطئ.

وقال الحية خلال المؤتمر السنوي السادس بعنوان "فلسطين.. رؤى استراتيجية سياسية"، نحن ذاهبون إلى القاهرة، ومخطئ كل من يفكر في إفشال المصالحة، مشيراً إلى أن هناك فرصة حقيقية لإنهاء الانقسام بفضل قوة الدفع من جميع الأطراف.

وأضاف أن هناك حالة عامة يريدها شعبنا، وذهابون للحوار بعقل مفتوح ومرونة عالية، مبيناً أن ذلك يريد قناعة بالشراكة والعمل المشترك والعمل الموحد.

واعتبر أن من الخطأ وضع عثرات في طريق المصالحة والحديث عن سلاح المقاومة، موضحاً أن السلطة والحكومة لها أدواتها وأجهزتها لضبط الأوضاع الداخلية والمقاومة على الحدود لمقاومة الاحتلال. وشدد على أن سلاح المقاومة خارج أي اتفاق، وحماس تريد فصلاً طبيعياً لسلاح المقاومة وسلاح الأجهزة الأمنية. وبين الحية أنه من الخطأ أن نضع سلاح المقاومة في أي اتفاق قادم، متسائلاً: لماذا نعود اليوم إليه لتسميم الأجواء!؟

ونوه الحية إلى أنه يجب الاتفاق فلسطينياً على الحالة التي يمر بها شعبنا، وهل نحن في مرحلة دولة أم مرحلة تحرر وطني؟، مشيراً إلى المقاومة المسلحة والمقاومة الشعبية وغير الشعبية والعمل الدبلوماسي وغير السياسي "مهم".

وأكد على أن شعبنا الفلسطيني قادر على اتخاذ وسائل لمقاومة الاحتلال في كل مرحلة، وهناك دول وتجمعات ما تزال منحازة للحق الفلسطيني علينا توثيق علاقاتنا معها. ودعا الحية إلى إيجاد برنامج مشترك نقره ونضع آليات التنفيذ مع بعضنا بعضا في المقاومة والعمل السياسي والدبلوماسي على قاعدة الشراكة؛ قائلاً: نريد أن تجمع منظمة التحرير شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج تحت قيادة واحدة.

وطالب بالألا تكون السلطة الفلسطينية عبئاً على المشروع الوطني، مضيفاً: نحن نريد السلطة بمكوناتها الثلاثة الرئاسة والحكومة والمجلس التشريعي، لتكون هذه المكونات تدير شؤون السلطة في الضفة الغربية وغزة والقدس. كما لفت إلى أن هناك مؤشرات لاستعداد الأطراف الفلسطينية بالإيمان بالشراكة، وإذا لم تتحقق هذه من الصعب التوجه للمصالحة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/7

٢. وزارة الخارجية تطالب بموقف دولي حازم من الاستيطان لإنجاح جهود استئناف المفاوضات

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الاستيطان بجميع اشكاله وفي جميع مراحلها، وطالبت بموقف اميركي ودولي حازم لردع الأنشطة الاستيطانية الاحتلالية، بما في ذلك تنفيذ القرار الاممي رقم 2334.

وقالت الوزارة في بيان لها يوم السبت، ان الاستيطان غير قانوني وغير شرعي وباطل من اساسه، ويعتبر جريمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، مؤكدة مجددا ان الاستيطان هو العقبة الرئيسية في وجه الجهود الاميركية المبذولة لاستئناف المفاوضات، وتخريب متعمد وإفشال مسبق لفرص السلام.

وعبرت الوزارة عن عميق أسفها واستهجانها من ردود الفعل الدولية الخجولة تجاه الاستيطان، خاصة تلك الدول التي تزعم دعمها لحل الدولتين وحرصها على مبادئ حقوق الانسان وتمسكها بحل الصراع بالطرق السلمية. واعتبرت الوزارة، ان تمادي الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو في تغولها الاستيطاني دليل قاطع على غياب شريك السلام الاسرائيلي، ما يستدعي وبالضرورة موقفا أميركيا ودوليا حازما لردع الأنشطة الاستيطانية الاحتلالية، بما في ذلك تنفيذ القرار الاممي رقم 2334.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/7

٣. المالكي: سنتوجه قريباً للمحكمة الجنائية الدولية بشأن الاستيطان الإسرائيلي

رام الله: قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي يوم السبت، إن السلطة الفلسطينية ستتوجه قريباً للمحكمة الجنائية الدولية بشأن تقديم معلومات إضافية بشأن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وذكر المالكي لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية، أن القيادة الفلسطينية تتواصل مع المحكمة لتزويدها بكافة المعلومات لسرعة فتح تحقيق رسمي بشأن ملف الاستيطان.

واعتبر أن "فتح المحكمة تحقيقاً رسمياً يكون أكبر رادع لإسرائيل ويعني أنها تخترق القانون الدولي. إلى ذلك، اعتبر المالكي ما تم الإعلان عنه من وجود خطة إسرائيلية لفصل الأحياء العربية عن مدينة القدس، "غير قانونية وغير مقبولة"، لافتاً إلى أن السلطة الفلسطينية تتابعه مع المحكمة الجنائية الدولية والأمم المتحدة.

وحول التحركات الفلسطينية لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، قال المالكي، إن القيادة الفلسطينية تدرس خيارين الأول تفعيل الطلب الفلسطيني قريباً "رغم معرفتنا المسبقة بأن الولايات المتحدة الأمريكية ستستعمل حق النقض (فيتو)".

وأضاف أن الخيار الثاني هو: "الانتظار حتى الأول من يناير القادم خاصة وأن هناك خمسة دول ستخرج من تركيبة مجلس الأمن وتدخل أخرى ونحن ندرس هذه الإمكانية". مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية تتابع مع هذه الدول لرؤية طبيعة تصويتها في حال تم تقديم الطلب في أول من يناير أو قبل ذلك لضمان على الأقل تأييد تسعة أصوات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/7

٤. فلسطين تترأس الدورة الثامنة للجنة المرأة في "الإسكوا"

وكالات: ترأست فلسطين، ممثلة بوزيرة شؤون المرأة هيفاء الأغا، يرافقها مدير عام ديوان الوزير رندة جنحو، أعمال الدورة الثامنة للجنة وضع المرأة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التابعة للأمم المتحدة، حيث استلمت رئاسة الدورة من سلطنة عُمان، والتي استضافتها الجمهورية اللبنانية لمناقشة دور المؤسسات العامة في تحقيق المساواة بين الجنسين، والاستجابة لخطة العمل المتعلقة بالمرأة والأمن والسلام. ورحبت الأغا في الكلمة الافتتاحية لها باجتماع الدورة الثامنة للجنة المرأة في «الإسكوا»، وأكدت، «إنه لشرف كبير لدولة فلسطين أن تترأس هذه الدورة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة العربية، وكلنا أمل أن يعم الأمن والأمان والسلام والعدالة ربوع وطننا العربي كاملاً، على أمل أن تعقد جلسات قادمة قريباً في دولة فلسطين».

الخليج، الشارقة، 2017/10/8

٥. فلسطين تشارك في إحياء ذكرى المحاربين القدامى في بلجيكا

بروكسل - وفا: شاركت دولة فلسطين في إحياء الذكرى السنوية لتكريم المحاربين القدامى البلجيكين التي تقيمها بلدية سانت جوس، إحدى بلديات العاصمة البلجيكية بروكسل. وفي الجلسة الرسمية التي عقدها، المجلس البلدي في مقر البلدية صباح يوم السبت، ألقى رئيس البلدية النائب الفيدرالي أمير كير، كلمة حيا فيها ذكرى المحاربين القدامى في بلجيكا الذين ضحوا بأرواحهم خلال الحرب العالمية الثانية، لتتعم بلجيكا وشعبها بالحرية والسلام. وحضر الجلسة الرسمية مستشار أول في بعثة فلسطين لدى الاتحاد الاوروبي، بلجيكا ولوكسمبورغ حسان البلعاوي، ونائب رئيس بلدية العيزرية موسى الخطيب وبقية أعضاء الوفد. ووضع الدبلوماسي الفلسطيني باقة ورد باسم دولة فلسطين أمام ضريح المحاربين القدامى عقب مسيرة رسمية المحاربين السابقين شارك فيها عدد من المسؤولين الرسميين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/7

٦. وزارة الداخلية تعلن عن اعتقال أربعة من قادة "السلفية الجهادية"

غزة: أفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، إياد البُرم، بأن الأجهزة الأمنية اعتقلت أمس الجمعة أحد المطلوبين لها، والمدعو نور عيسى. وقال البُرم في حديث لـ "قدس برس"، يوم السبت، إن التحقيق مع نور عيسى قد بدأ لاستكمال الإجراءات القانونية بحقه، دون الكشف عن تفاصيل أخرى. وفي السياق، ذكرت مصادر محلية وأمنية فلسطينية بغزة، أن الأجهزة الأمنية هناك اعتقلت أربعة من قادة ما يعرف باسم "السلفية الجهادية"، أحدهم مطلوب منذ عام؛ نور عيسى. وأوضح جهاز "الأمن الداخلي" في حديث له عبر صفحته الرسمية على "الفيس بوك"، أنه "تم اعتقال أحد قيادات الفكر المنحرف في قطاع غزة وآخرين، وذلك بعد جهود حثيثة". وبيّنت مصادر محلية لـ "قدس برس" أن المعتقلين الأربعة هم من قادة السلفية الجهادية في رفح جنوبي قطاع غزة وتم اعتقالهم في المنطقة الوسطى من القطاع بعد انتهاءهم من اجتماع في منزل أحدهم.

قدس برس، 2017/10/7

٧. بدران: الضفة حاضرة وبقوة في مباحثات القاهرة بشخصها وملفاتها

الدوحة - خالد عمار: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، رئيس مكتب العلاقات الوطنية فيها؛ حسام بدران، خلال حوار مع "القدس" أن الانقسام الفلسطيني وأثاره أصابت الجسد الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، مشيراً إلى أن أثاراً وتبعات حالة الانقسام الفلسطيني؛ لم تكن في بقعة جغرافية معينة، فهي مثلما كانت أثارها كبيرة في قطاع غزة، فهي كذلك في الضفة الغربية، والتي أكد على أنها ستكون - أي الضفة - حاضرة وبقوة في مباحثات القاهرة مع حركة "فتح"، بشخصها وملفاتها، يوم الثلاثاء القادم. مشدداً على أنهم في "حماس" يتوافقون مع حركة "فتح" على الثوابت وحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس مكتب العلاقات الوطنية في "حماس" بأنهم سيكونون مرنين إلى أبعد الحدود في كل ما يمكن أن يسميه البعض مصالح حزبية. مع تمسكهم واصرارهم على كل القضايا التي تتعلق بالحق العام الفلسطيني.

وأضاف: "لا مجال للمقارنة بين تجربة الفلسطينيين وبين تجربة أي شعب آخر يعيش في دولته بشكل طبيعي". رافضاً أي حديث يدور حول مناقشة مستقبل سلاح المقاومة لا الآن ولا في المستقبل. وقال إن الاختبار الحقيقي القادم في موضوع المصالحة هو ما سيثار من نقاشات على طاولة البحث؛ استناداً إلى الوثائق والأوراق في الاتفاقات الموقعة سابقاً في اتفاقية 2011 ما قبلها وما بعدها.

وبشأن الخطاب الإعلامي لحماس ولفتح قال بدران: هو الآن تحت المجهر، وتحت أعين كل المتابعين؛ يراقبون هذا الأداء الإعلامي، وبالتالي سيتحمل المسؤولية أي طرف سيتسبب بالخلل في ذهنية وتصور الجماهير الفلسطينية التواقفة لإنهاء الانقسام.

وبشأن انطلاق قطار المصالحة المجتمعية واستمراره قال بدران: بأن قطار المصالحة المجتمعية انطلق وسيستمر في غزة، كاشفاً عن بعض الحالات الموجودة في الضفة الغربية، مطالباً دخولها في إطار ومعايير المصالحة المجتمعية.

وبشأن علاقات "حماس" الإقليمية والدولية أشاد بدران خلال حوار الموسع مع "القدس" بالتطورات الكبيرة الملموسة في العلاقة وفي روحية التواصل بين "حماس" وبين مصر، وأضاف: نحن ماضون في تطوير هذه العلاقة خدمة لقضيتنا الفلسطينية. وفي علاقات "حماس" الدولية رأى بدران في زيارة وفد "حماس" لموسكو مؤخراً تأكيداً لأطراف عديدة؛ منها الصديق والمحب ومنها الكاره والمبغض بأن "حماس" لديها علاقاتها القوية والواسعة مع أطراف عديدة بما فيها أطراف دولية كبرى بحجم روسيا.

وختم بدران حديثه مع "القدس" بتحميل نتنيهاهو وحكومته اليمينية مسؤولية تعطيل صفقة تبادل الأسرى مع حركته "حماس".

القدس، القدس، 2017/10/8

٨. مصادر خاصة لـ "القدس": الأحمد والعاروري يتأسان وفدي فتح وحماس لحوار القاهرة

غزة - خالد أحمد - علمت "القدس" من مصادر خاصة بها أن وفد "حماس" القادم إلى العاصمة المصرية القاهرة، يوم الثلاثاء المقبل، والذي سيتأسه القيادي صالح العاروري، سيزم في عضويته حتى الآن، كلا من: حسام بدران، مسؤول ملف العلاقات الوطنية في "حماس" وهو محسوب على إقليم الضفة الغربية إلى جانب العاروري، والدكتور موسى أبو مرزوق، رئيس وفود "حماس" في المراحل السابقة للحوارات مع "فتح"، (مسؤول التخطيط السياسي والعلاقات الدولية الحالي في الحركة) وعزت الرشق، مسؤول ملف العلاقات العربية والإسلامية الحالي في الحركة، وهما محسوبان على إقليم الحركة في الخارج؛ فيما لم ترشح حتى الان اي معلومات عن اسماء قيادات الحركة المشاركة من إقليم قطاع غزة).

وفي رام الله، قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، يوم السبت، إن وفد فتح الذي سيتوجه إلى القاهرة خلال اليومين المقبلين سيكون برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح)، مفوض العلاقات الوطنية، عزام الأحمد، وبمشاركة أعضاء اللجنة المركزية للحركة حسين الشيخ، وأبو ماهر حلس، وروحي فتوح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة (فتح) فايز أبو عيطة.

أفادت مصادر خاصة لـ "القدس" أن وفد حركة فتح، الذي سيشارك في حوارات القاهرة يوم الثلاثاء المقبل، سيزم كلاً من عزام الأحمد، جبريل الرجوب، حسين الشيخ، روجي فتوح، وأحمد حلس، وجميعهم أعضاء في اللجنة المركزية للحركة.

كما أفادت مصادر أخرى من حركة حماس أن وفد الحركة الذي سيزم ممثلين من الخارج والضفة والقطاع، سيتأسه لأول مرة نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" القيادي صالح العاروري. وكانت "حماس" قد أعلنت عن انتخابها للعاروري نائباً لرئيس مكتبها السياسي، الأسبوع الماضي.

القدس، القدس، 2017/10/7

٩. روعي مشتهى: القضية الأهم المطروحة على الطاولة هي قضية دمج الموظفين الحكوميين بغزة

غزة - طلال النبيه: قال القيادي في حركة حماس روعي مشتهى، المتواجد في جمهورية مصر العربية، إن اتفاق القاهرة 2011 سيشكل أرضية الحوارات التي تنطلق منتصف الأسبوع الجاري، وفي مقدمتها قضية الموظفين. وأوضح مشتهى في حديث خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أنه "حتى الآن لا تحديد لأعضاء وفد الحركة بصورة نهائية"، مؤكداً أنه سيكون شاملاً للأقاليم الثلاثة "قطاع غزة والضفة الغربية والخارج".

وأكد أن القضية الأهم المطروحة على الطاولة قضية دمج الموظفين الحكوميين، قائلاً: "سنناقش ما يتعلق بالموظفين ودمجهم في الجهاز الحكومي، وهؤلاء موظفون حكوميون قائمون على رأس عملهم مطلوب أن يندمجوا بصورة أو بأخرى".

وأوضح أنه سيناقش وفدا حماس وفتح آليات تنفيذ اتفاق القاهرة الموقع عام 2011 من الألف إلى الياء. وتابع في حديثه لمراسلنا: "اتفاق القاهرة يقول إن النظر في قضية الموظفين من خلال لجنة إدارية يتم تشكيلها بالتوافق بين حماس وفتح، وهذا الموضوع مضى عليه ست سنوات والمطلوب الآن تفعيله". ودعا مشتهى إلى أن تقابل الخطوات الإيجابية التي قدمتها حماس بخطوات إيجابية من الإخوة المصريين بفتح المعبر، وتسهيل خروج الناس، وتوفير احتياجات الكهرباء. وحول نقاشات "حماس دحلان"، أوضح إلى أن حركته حريصة على فتح علاقات مع كافة مكونات الشعب الفلسطيني ولا نستثني أحداً، "وعلاقتنا أيًا كانت غير مرتبطة بعلاقتنا مع طرف آخر". وأضاف "الباب مفتوح على مصراعيه لمن يريد أن يقدم المساعدات للشعب الفلسطيني ونرحب بذلك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/7

١٠. "معا": أبرز ما تناولته دورة أعمال المجلس الثوري لحركة فتح

بيت لحم - زهير الشاعر: تواصلت النقاشات لليوم الثاني على التوالي في دورة أعمال المجلس الثوري لحركة فتح الثانية، (دورة الشهداء ربيع الخندقجي، محمد الرازم "فتحي البحرية")، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. وأكد مصدر كبير في حركة فتح لوكالة معا أن نقاشات عاصفة ومدخلات للمجلس الثوري جرت اليوم، وكان من أبرز الملفات التي نوقشت "ملف المفوضيات المختلفة" وبرزت في ملف المفوضيات والعمل مع الجمهور اجتهادات ونقاشات ساخنة، حول الشأن الداخلي والعمل الجماهيري.

وقال المصدر أن بعض المفصلات اشتملت على نقاشات حادة احتكمت وجهات النظر المختلفة فيها، للنظام والقوانين.

وعلى صعيد الملف السياسي قال المصدر انه تم الاشارة لموضوع المفاوضات مع اسرائيل، ولخطورة ما يحدث من تداعيات في القدس ومخططات الاحتلال وضرورة تدارك الاوضاع من خلال استنهاض حالة وطنية لخلق اسناد ودعم لأهالي المدينة المقدسة.

كما تناولت نقاشات الثوري في اليوم الثاني مدينة الخليل وما تتعرض له من اطماع استيطانية تجري بشكل مكثف، وكيفية تقديم الدعم لسكان البلدة القديمة.

وقال المصدر أن نقاشات اليوم تناولت كذلك ملف المصالحة الفلسطينية حيث تم التأكيد على ضرورة المضي قدماً بهذا الملف وضرورة انجاح المصالحة، ولقاء الثلاثاء المقرر مع حركة حماس في القاهرة.

واوضح المصدر أنه تم اختيار كل من عزام الاحمد، وجبريل الرجوب، وحسين الشيخ، وروحي فتوح، والحاquem بأحمد جلس (جميعهم اعضاء مركزية) لتمثيل وفد فتح في نقاشات القاهرة.

وقال إن هذا الملف اخذ مساحة واسعة من نقاشات اليوم والامس وسط حالة من الاهتمام الكبير به. وناقش الثوري الاستعدادات لبدء الانتخابات الداخلية للحركة وعلى مستوى الاقاليم، بدءاً من انتخابات الشعب التنظيمية مرورا بالمناطق ووصولاً للأقاليم.

وناقش الثوري ملف الساحات الخارجية واستعرض واقع الحركة في الخارج. كما استعرض الثوري زيارة حكومة الوفاق الوطني لقطاع غزة واستمع الى تقارير حول هذه الزيارة وتداعياتها.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/7

١١. كتائب الأقصى وحركة المقاومة الشعبية: سلاح المقاومة خارج كل النقاشات والحوارات

غزة: أكدت كتائب شهداء الأقصى - لواء العامودي، وحركة المقاومة الشعبية في فلسطين، أن سلاح المقاومة خارج كل النقاشات والحوارات الفلسطينية أو الدولية، وهو سلاح كفلته كافة القوانين الدولية؛ لأنه شرف الشعب ودرعه الحصين ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناطق العسكري باسم الكتائب، أبو محمد، في بيان، اليوم، "سلاح المقاومة هو الشرعية التي كفلته كافة القوانين الدولية، للدفاع عن حق الشعب الفلسطيني وترابه المحتل".

وأضاف "الوحدة الوطنية أساسها الحفاظ على سلاح المقاومة وبحث تطويره، لحماية أبناء شعبنا من المحتل وتجسيد العمل المشترك لإنهاء وجود الاحتلال فوق أرض فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2017/10/7

١٢. قوى رام الله والبيرة تدعو إلى استكمال المصالحة

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبيرة إلى «استكمال الأجواء الإيجابية التي تكللت بتوجه الحكومة الفلسطينية إلى قطاع غزة وعقد اجتماعها في القطاع، وتسلم صلاحياتها، بعد حل حركة «حماس» اللجنة الإدارية، بخطوات ملموسة تساهم في دفع عجلة المصالحة وإنجاح الحوارات المرتقبة في القاهرة» بين حركتي «فتح» و «حماس» الثلاثاء المقبل.

ودعت هذه القوى الحركتين إلى «الاتفاق على كافة الملفات الداخلية برؤية وطنية تعيد اللحمة، بما في ذلك الاتفاق على حكومة وحدة وطنية بمشاركة الجميع تحضيراً للانتخابات التشريعية والرئاسية وللمجلس الوطني بعد التوافق على كافة الملفات بمشاركة جميع القوى التي وقعت اتفاق القاهرة أيار (مايو) 2011 وإعادة بناء نظام سياسي فلسطيني تعددي ديموقراطي ببرنامج كفاحي وطني لمواجهة إجراءات الاحتلال لتصفية القضية الوطنية للشعب الفلسطيني». ودعت القوى، في أعقاب اجتماعها برام الله السبت، إلى «المشاركة الواسعة في فاعليات التتديد بمئوية وعد بلفور المشؤوم انسجاماً مع البرنامج الوطني الذي تعكف القوى على إعداده خلال الأيام المقبلة».

وكالة معا الإخبارية، 2017/10/7

١٣. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً من الضفة بتهمة المقاومة ويضبط ويصادر أسلحة

رام الله: اعتقلت قوات إسرائيلية، فجر اليوم الأحد، 11 مواطناً من عدة مناطق في الضفة الغربية. وقال المتحدث عسكري، بأن غالبية المعتقلين "مطلوبون" لأجهزة الأمن بتهمة تنفيذ نشاطات تتعلق بالمقاومة وتم نقلهم للتحقيق معهم من قبل ضباط جهاز "الشاباك".

وذكر أن قواته ضبطت وصادرت قطعتي سلاح من إحدى المناطق في الخليل.

القدس، القدس، 2017/10/8

١٤. "هآرتس" عن مصدر حكومي: العرب والفلسطينيون تراجعوا عن دفع قرارات ضد "إسرائيل"

باليونسكو

بلال ظاهر: ادعت إسرائيل أن مجموعة الدول العربية وكذلك السلطة الفلسطينية تراجع عن عزمها أن تطرح للتصويت في اللجنة الإدارية لمنظمة التعليم والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو)، التي ستفتتح أعمالها في باريس هذا الأسبوع، مشاريع قرار تنتقد سياسة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، أي القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، يوم الأحد، عن موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن الدول العربية قررت سحب مشاريع قرار في أعقاب اتصالات دبلوماسية، جرت الأسبوع الماضي، بين رئيس اللجنة الإدارية لليونسكو، مايكل ووربس، والسفير الإسرائيلي في هذه المنظمة، كرمل شاما - هكوهين، والسفير الأردني في اليونسكو، مكرم قيسي.

وأضاف الموظف الإسرائيلي أنه شاركت في هذه الاتصالات الدبلوماسية عدة دول غربية، على رأسها الولايات المتحدة، وأن المبعوث الأميركي الخاص، جيسون غرينبلات، كان ضالعا في هذه الاتصالات بشكل شخصي.

وبحسب الموظف الإسرائيلي، فإنه تم التوصل إلى تفاهات خلال هذه الاتصالات، تقضي بأنه بدلا من التصويت على مشروع قرار بخصوص القدس المحتلة و"الوضع في فلسطين المحتلة"، قدمت المجموعة العربية، وصيغتهما مطابقة للقرارات التي صادقت عليها اليونسكو قبل ستة أشهر، فإن رئيس اللجنة الإدارية لليونسكو سيقدم اقتراحين لإرجاء التصويت على مشروع القرار لستة أشهر، وأنه سيتم التصويت على الاقتراحين بالإجماع من جانب الدول الـ 56 الأعضاء في اللجنة الإدارية.

وقال الموظف إن إسرائيل لم تلتزم بأي مقابل لقاء هذه "التفاهات"، وأنه في موازاة الاتصالات حول إرجاء التصويت، سعت إسرائيل لدى سفراء الدول الأعضاء من أجل ضمان ازدياد عدد الدول التي تعترض على القرارات ضد إسرائيل.

ولفت الموظف الإسرائيلي إلى أن الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة التي اعترضت على قرار لليونسكو بشأن إدانة إسرائيل وممارساتها في القدس المحتلة في تشرين الأول/أكتوبر العام 2014. وأضاف أنه في تصويت جرى في أيار/مايو الماضي، ارتفع إلى عشرة عدد الدول التي عارضت قرارات باليونسكو، وعمليا أيدت إسرائيل. وادعة الموظف أن تزايد عدد الدول التي اعترضت على مشاريع قرار أقرت الأردن بسحب مشروع القرار الحاليين.

موقع عرب 48، 2017/10/8

١٥. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يحاول تجنيد شباب البدو في صفوفه

تل أبيب: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، صباح يوم الأحد، أن الجيش الإسرائيلي لجأ مؤخرا لتقديم ما وصفته بحزمة من الإجراءات لتجنيد الشباب من البدو في الجيش. وبحسب الصحيفة، فإن هناك انخفاضا ملحوظا في أعداد البدو الذين يرغبون بالانضمام للجيش، مشيرة إلى أن ذلك دفع الجيش لوضع خطة لتقديم مزايا للبدو من أجل استقطابهم للتجنيد.

وأوضحت أن الجيش يقدم للجنود عرضًا بامتلاك سكن ويمنحهم حق التعليم الجامعي مجانًا، وإيجاد فرص عمل مستقبلاً بعد إنهاء خدمتهم العسكرية التي تم تقليصها إلى 28 شهراً. وادعت الصحيفة، أن الهدف من ذلك تشجيع الشباب من البدو على التجنيد وإبعادهم عن الانضمام لصفوف داعش، زاعمةً أن هناك محاولات لتجنيد بعضهم إلى منظمات "إرهابية" بدلاً من الخدمة في الجيش كما كان يجري ذلك في عقود سابقة.

القدس، القدس، 2017/10/8

١٦. إطلاق صفارات الإنذار إثر بلاغ كاذب على حدود غزة

الناصرة: نفى جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم السبت، اعتراض قواته أي صاروخ تم إطلاقه من قطاع غزة، على مدينة عسقلان (جنوب فلسطين المحتلة عام 1948)، على الحدود مع القطاع. وقال الجيش، في بيان، إن صفارات الإنذار التي دوت في وقت سابق اليوم، بالمنطقة؛ كانت نتيجة إنذار كاذب.

وفي وقت سابق اليوم، ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن صفارات الإنذار دوت في عدة مناطق بالنقب ومدينة عسقلان.

وقالت بعض المواقع الإخبارية لاحقاً أن الجيش اعترض صاروخاً أطلق من غزة، وهو ما نفاه الجيش في بيانه.

قدس برس، 2017/10/7

١٧. تل أبيب: تظاهرة أمام منزل الرئيسة الجديدة لـ"العليا" احتجاجاً على قرار المحكمة بمسألة "المتسللين"

مجيد القضماني: تظاهر عشرات من سكان جنوب تل أبيب، مساء السبت، قبالة منزل الرئيسة الجديدة للمحكمة العليا الإسرائيلية، القاضية، إستير حيوت، للتعبير مجدداً عن احتجاجهم على قرار المحكمة العليا صدر أواخر شهر آب/أغسطس الماضي في مسألة "المتسللين"، وهو المصطلح الذي تستعمله المؤسسة الإسرائيلية للإشارة إلى طالبي اللجوء من غير اليهود.

ويزعم المتظاهرون أن السكان اليهود في أحياء جنوب تل أبيب، والتي يتواجد بها آلاف من اللاجئين الأفارقة وطالبي اللجوء من أجل العمل، "يخشون الخروج من منازلهم والتجوال في المنطقة" وأنهم "يتنقلون من منازلهم برفقة أفراد الشرطة".

ويقول قرار المحكمة العليا الأنف الذكر إنه "لا يمكن حبس طالب لجوء أكثر من 60 يوماً بسبب رفضه مغادرة إسرائيل إلى دولة ثانية"، وجاء إثر استئناف ضد سياسة طرد اللاجئين تقدمت به عدة جمعيات حقوقية تطالب بـ"استجابة إنسانية" لتلك الشرائح من طالبي اللجوء الذين يعيشون في البلاد منذ نحو 10 سنوات، وإعطاء مكانة قانونية لمن يستحقها منهم".

عرب 48، 2017/10/7

١٨. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 150 انتهاكاً لأجهزة أمن السلطة منذ بدء المصالحة

مجيد القضماني: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية إنها سجلت ما يزيد عن 150 حالة انتهاك ارتكبتها الأجهزة الأمنية في الضفة، منذ بدء التحضيرات للمصالحة الداخلية على الساحة الفلسطينية.

وطالبت في بيان، يوم السبت، بالإفراج عن المعتقلين السياسيين كافة، في ظل الحديث عن أجواء المصالحة، ولقاءاتها المرتقبة في القاهرة.

وأوضحت أن هذه الانتهاكات الأخيرة توزعت على 40 حالة اعتقال، وأكثر من 100 حالة استدعاء، فضلاً عن تعذيب العديد من المعتقلين، وإضراب بعضهم عن الطعام لاعتقالهم غير القانوني.

وطالبت لجنة الأهالي كافة فصائل العمل الوطني للعمل من أجل "كبح جماح الأجهزة، ووقفها عند حدها"، مضيفاً أنه "قد آن الأوان لوقف معاناة أهلنا في الضفة الغربية، وتخليصهم من نار الاعتقال السياسي التي كوتهم طوال سنوات الانقسام".

عرب 48، 2017/10/7

١٩. الاحتلال يشن حملة مدامات في بيت لحم وجنين

وكالات: احتجزت قوات الاحتلال، عدداً من الشبان الفلسطينيين في مدينتي جنين وبيت لحم، حيث اقتحمت قرية رمانة في جنين واحتجزت عدداً من الشبان واستجوبتهم بعد نصب حواجز عسكرية داخل القرية، كما شنت حملة تمشيط في أحيائها، كما اعتقلت شاباً من قرية واد رجال جنوبي بيت لحم، بعد دهم منزل والده وتفتيشه ومصادرة بعض ممتلكاتهم، كما اعتقلت فلسطينياً وسط بيت لحم، بعد مداومة منزله والعبث بمحتوياته.

الخليج، الشارقة، 2017/10/8

٢٠. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 450 فلسطينياً خلال عامين بسبب "الفيسبوك"

رام الله: أكد "مركز أسرى فلسطين للدراسات"، أمس السبت، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أوجدت منذ اندلاع انتفاضة القدس، قبل عامين، ذرائع جديدة لاعتقال الفلسطينيين، بينها الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا "فيسبوك"، معتبرةً إياها تحريضاً على الاحتلال.

ورصد المركز 450 حالة اعتقال على تلك الخلفية، بينها نساء وأطفال، وأوضح أن الاحتلال استغل ما ينشره الشبان الفلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي، كذريعة لاعتقالهم وتوجيه تهم التحريض لهم، وأصدر بحق العديد منهم أحكاماً بالسجن الفعلي وسجن آخرين سجنًا إداريًا، وبينهم صحفيون وأطفال ونساء.

كذلك، بيّن المركز أن الاحتلال الإسرائيلي لم يكتف باعتقال المئات من الفلسطينيين بكافة شرائحهم بتهمة التحريض عبر صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، بل امتدت انتهاكاته لحقوقهم بمنعهم من استعمال "فيسبوك" لفترات معينة، إذ اشترط على الأسرى الذين يطلق سراحهم بعد اتهامهم بالتحريض عدم استخدام صفحاتهم الشخصية على "فيسبوك"، لفترات تصل إلى عدة شهور، إلى جانب الغرامة المالية أو الحبس المنزلي، لمنعهم من التحريض على تلك المواقع، كما يدعي.

السبيل، عمان، 2017/10/7

٢١. عميد الأسرى يدعو لتجاوز العقبات وإتمام ملفات المصالحة كاملة

القدس المحتلة: أشاد عميد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الأسير القائد كريم يونس، بالجهود التي تمت لتحقيق المصالحة الوطنية، داعية حركتا "حماس" و "فتح"، لتجاوز العقبات في لقاءهما المرتقب، الثلاثاء، وإتمام ملفات المصالحة كاملة.

وقال يونس في رسالة من داخل سجنه، يوم السبت، "إن أمل شعبنا متوافق على الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة، وإن الشعوب تنتصر على الاحتلال بوحدها فقط وبوقوفها صفا واحدا في وجه الاحتلال".

ودعا يونس أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجدهم إلى حماية هذه الفرصة الحقيقية ومساندتها، خاصة أن بعض المرتبطين بالاحتلال والمستفيدين من الانقسام سيسعون لتثبيط هذه المساعي الحقيقية والصادقة من قبل الحركتين.

فلسطين أون لاين، 2017/10/7

٢٢. قدس برس: 27 عاماً على مجزرة الأقصى الأولى: تزايد الاقتحامات وتنامي رياح التهويد

القدس المحتلة : تحلّ يوم الأحد الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر؛ الذكرى الـ 27 لمجزرة الأقصى الأولى، ولعلّ كثرة المجازر التي ارتكبتها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وكثافة الاعتداءات على المسجد الأقصى، قد تنسينا ولو لبرهة بشاعة وهول هذه المجزرة وتفاصيلها، إذ أنها كانت الأكثر دموية.

صبيحة الـ 08 من تشرين أول/ أكتوبر 1990، لم يكن يوماً عادياً، فقد استنشق الفلسطينيون على أصوات الرصاص والقنابل ومكبرات الصوت التي صدحت من المساجد في دعوة لحماية المسجد الأقصى المبارك. وكان آلاف المقدسيون قد توجهوا إلى المسجد الأقصى، بعد إعلان جماعة "أمناء الهيكل" المتطرفة نيتها اقتحام الأقصى، وحينها لم تمنع قوات الاحتلال المصلين من دخول المسجد، كعادتها. ففي ذلك العام وقبيل احتفال اليهود بـ "عيد العرش"، قررت ما تسمى "جماعة أمناء الهيكل" تنظيم مسيرة للمسجد الأقصى بنية وضع حجر الأساس "للهيكل الثالث"، وتوجه مؤسس الجماعة حينها "غرشون سلمون" برسائل عبر وسائل الإعلام لحث اليهود على الانضمام للمسيرة، قائلاً إن "الاحتلال العربي الإسلامي لمنطقة المعبد يجب أن ينتهي وعلى اليهود تجديد علاقاتهم العميقة بالمنطقة المقدسة".

وفي محاولة للتصدي للاعتداء، اعتكف آلاف المصلين داخل مصليات الأقصى وباحاته، وفور اقتحام المستوطنين المشاركين في المسيرة، هبّ المعتكفون لمنعهم من تنفيذ مخططهم. قوات الاحتلال الإسرائيلي من جانبها، أطلقت العنان لأسلحتها واستخدمت قنابل الغاز السام والأسلحة الأوتوماتيكية والطائرات العسكرية، كما شارك المستوطنون بإطلاق الرصاص الحي تجاه المصلين في "مجزرة الأقصى"، التي أسفرت عن استشهاد 21 شاباً وإصابة المئات بجروح متفاوتة. رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك، عكرمة صبري، واحد من الشهود على المجزرة، أكد في تصريحات صحفية، أن الاحتلال بأذرعته المختلفة خطط حينها لوضع اليد على المسجد الأقصى بأجواء حربية عدوانية.

ولفت إلى تغيير الاحتلال من سياسته بالأقصى تدريجياً، "إذ ينفذ حالياً اقتحامات عسكرية للمسجد، لكنه يتجنب القتل المباشر باستخدام الرصاص الحي، ويلجأ لاستخدام الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغازية لتفريغته من المعتكفين".

وأشار رئيس الهيئة الإسلامية، إلى تنامي سياسة الإبعاد والاعتقالات الاحترازية قبيل تنفيذ المستوطنين لاقتحاماتهم الكبيرة خلال الأعياد اليهودية لضمان سيرها بهدوء.

قدس برس، 2017/10/7

٢٣. الاحتلال يعتقل ثلاثة أطفال فلسطينيين بحجة رشق الحجارة في النقب

اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلية، يوم السبت، ثلاثة أطفال فلسطينيين من النقب بحجة الاشتباه بهم برشق الحجارة.

وأفادت شرطة الاحتلال في بيان لها، بتعرض سيارات تعود لمستوطنين إسرائيليين للرشق بالحجارة على أحد الطرق في النقب المحتل، عند شارع "60". وأضافت أن عناصرها تمكنوا من اعتقال ثلاثة فتية "عرب" للاشتباه برشقهم الحجارة، مشيرة إلى تحويل الأطفال للتحقيق في أحد مراكز الشرطة بالمنطقة.

قدس برس، 2017/10/7

٢٤. الجبير يؤكد التطابق التام بين الموقفين الروسي والسعودي من القضية الفلسطينية

وكالات: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، التطابق التام بين الموقفين الروسي والسعودي من القضية الفلسطينية، وأن الدولتين تعملان على تقريب موقفيهما من أجل التوصل إلى حل سلمي في سورية. وأشار خلال مقابلة مع قناة «روسيا - 24» الجمعة، إلى الدور المهم الذي تلعبه روسيا في منطقة الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2017/10/8

٢٥. "روسيا اليوم": وزير الدفاع السوري يتوعد "إسرائيل" من القنيطرة

رفعت سليمان: هدد وزير الدفاع السوري، العماد فهد جاسم الفريج، خلال زيارة له إلى أحد تشكيلات الجيش السوري في ريف القنيطرة جنوب البلاد، "باستكمال الانتصار على إسرائيل الذي تحقق في حرب تشرين".

وذكرت وزارة الدفاع السورية، في بيان مقتضب نشرته على صفحتها في موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي، أن العماد الفريج قام بـ"جولة ميدانية" إلى مواقع للجيش في ريف القنيطرة، وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لحرب تشرين عام 1973.

وقال وزير الدفاع السوري: "كل إنجاز يحققه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في هذه الحرب على أدوات إسرائيل وعملائها هو استكمال للانتصار الذي تحقق في حرب تشرين التحريرية على الكيان الصهيوني الغاصب".

روسيا اليوم، 2017/10/6

٢٦. ترامب: أريد أن أعطي فرصة للسلام قبل قرار بنقل السفارة للقدس

بلال ضاهر - وكالات: امتنع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، خلال مقابلة تلفزيونية معه، مساء أمس السبت (بتوقيت الولايات المتحدة)، عن التعهد بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، وقال إنه يريد أن يعطي فرصة لإحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قبل نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس. وكان ترامب وقّع في حزيران/ يونيو الماضي أمراً مؤقتاً لإبقاء السفارة الأميركية في تل أبيب، بينما كان قد تعهد خلال حملته الانتخابية بنقلها إلى القدس. وفي مقابلة أجراها معه حاكم ولاية أركنسو السابق، مايك هاكابي، في برنامج "هاكابي" على شبكة "تي.بي.إن."، أشار ترامب إلى أن إدارته تعمل على خطة لإحلال السلام بين الجانبين. وقال "أريد أن أعطي ذلك فرصة قبل حتى أن أفكر في نقل السفارة إلى القدس". وأضاف ترامب أنه "إذا أمكننا تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل فأعتقد أن ذلك سيؤدي إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط في نهاية المطاف وهو الأمر الذي يجب أن يحدث". وبسؤاله عما إذا كان قد وضع إطاراً زمنياً لنقل السفارة، قال ترامب إنه "سنقوم باتخاذ قرار في المستقبل غير البعيد".

عرب 48، 2017/10/8

٢٧. المصالحة والملفات الشائكة!

حافظ البرغوثي

بعيداً عن الصور الاحتفالية في غزة، وبهجة حضور حكومة الوفاق من رام الله، والترحيب الشعبي العارم بها لتسلم إدارة غزة من حكومة حماس، بدت العقبات أمام المصالحة أكبر مما كان يتصوره البعض. وتقدر أوساط فلسطينية الفترة التي تحتاج إليها أية حكومة لإزالة آثار الانقسام وتطبيق بنود اتفاق المصالحة بما لا يقل عن ثلاث سنوات من الزمن. فالملفات شائكة وتحتاج إلى وقت لإنجازها ووضع الحلول لها. وكانت حركة حماس تطالب بأنه بمجرد حل لجنتها الإدارية الحكومية فإن حكومة التوافق تتفضل وتتولى إدارة غزة وحل مشاكلها من كهرباء ومعايير ودفع رواتب موظفي حكومة حماس، لكن بنود المصالحة التي وقعت أولاً في القاهرة سنة 2009 لا تشير إلى ذلك فوراً ولم توقعها حماس بل وقعتها فتح منفردة مع أن بنودها كتبت بخط خالد مشعل.

لماذا كانت واشنطن تعارض المصالحة بالإضافة إلى «إسرائيل»؟ ولماذا كانت دمشق وطهران تعارضان أيضاً؟ الموقف «الإسرائيلي» ينبع من أن الانقسام يوفر لـ«إسرائيل» مساحة سياسية للمناورة، حيث تلجأ إلى القول إن الفلسطينيين منقسمون ولا يوجد تمثيل فلسطيني موحد، وهذا أيضاً

ما تمسك به الأمريكيون، أي أنهم كانوا في أية محادثات مع السلطة يثيرون مسألة ازدواجية التمثيل الفلسطيني. وعندما تقترب بوادر المصالحة يهددون بعدم الاعتراف بأية حكومة فلسطينية ناتجة عن المصالحة ووقف المساعدات عنها وإعادة النظر في التمثيل الفلسطيني لمنظمة التحرير في واشنطن. أما إيران فكانت تعتبر حماس ورقتها الفلسطينية، وتراهن عليها، وتعتبر المساعدات التي تقدمها لحماس استثماراً في الأمن القومي الإيراني.

حكومة الوفاق التي شكلت بهدف تنفيذ المصالحة تعثرت منذ البدء، وجرى شل حركتها في غزة، ومنعت من مغادرة الفندق الذي تقيم فيه، وانتهى دورها من أول غزوة لغزة، لكن الظروف الدولية تغيرت منذ سنة 2014، وسقط مشروع «الربيع العربي» الذي بدأ فعلياً في غزة بالانقسام، لأن جوهر المشروع المتفق عليه غربياً هو إسقاط الأنظمة العربية القائمة وتسليم الحكم تبعاً لجماعة «الإخوان». لكن الضربة القاصمة للمشروع جاءت في مصر بإنهاء حكم جماعة الإخوان، وتغير الوضع في المنطقة مع تدخل روسيا في سوريا، وتراجع الدور التركي أو انضمامه إلى تفاهم جدي مع روسيا، وبروز دور إيران بعد الاتفاق النووي. كل هذه العوامل جعلت حركة حماس تهبط إلى الواقع في غزة مع تقطع تحالفاتها وضعفها وتغير قيادتها خاصة في غزة. كما أن مصر ضاقت ذرعاً بتحول غزة إلى قاعدة خلفية للإرهاب، فكانت أمام خيارين إما التدخل مباشرة في غزة وضرب الأنفاق وبؤر الإرهاب هناك، وإما التفاهم مع القيادة الجديدة في حماس. بينما رأت السلطة في تشكيل حماس للجنة حكومية إدارية محاولة للانفصال، فأقدمت على إجراءات عقابية، منها اقتطاع نسبة من الميزانية المخصصة لغزة وتقدر بمليار ونصف المليار دولار سنوياً، فطالما أن هناك حكومة في غزة فعلياً أن تتدبر أمور الصحة والتعليم والخدمات والكهرباء. وهذا الوضع زاد من تردي الوضع في غزة إنسانياً أيضاً، وألقت مصر بثقلها كاملاً ملتقطاً اللحظة، ونجحت في إبرام تفاهات أمنية مع القيادي الجديد لحماس الممثلة بيحيى السنوار، ووضعت حماس تحت الاختبار حتى الآن، وأثبت السنوار بعكس القيادات السابقة أنه جدي وأنه ينفذ ما وعد به مصر، وتراجع التأثير القطري - التركي على حماس.

مصر تحتاج إلى أمن على جبهتها الشرقية والقضاء على الإرهاب حتى تتفرغ للتنمية ولا تريد معارك خارجية أو داخلية تعرقل التنمية الضرورية للشعب المصري.

سعت مصر إلى إقناع واشنطن بأن المصالحة الفلسطينية ضرورية لتوحيد الصف الفلسطيني، باعتبار ما سيكون من طرح لما يسمى «صفقة القرن»، وأن معارضة ذلك من شأنه عرقلة الصفقة. وبهذه الظروف تم إنضاج إعادة إطلاق المصالحة الفلسطينية

لا أحد يعلم ما ستسفر عنه اللقاءات التي ستتواصل لاحقاً، لكن الاستعجال ليس حلاً والثأني في طرح الأفكار يحتاج إلى وقت، فمصالحة تسير ببطء أفضل من الوضع الحالي.
الخليج، الشارقة، 2017/10/8

٢٨. الدولة والدويلة في صلح "حماس" والسلطة!

محمد قواص

إذا وصفت الحرب الدموية في غزة عام 2007 بالانقلاب، فإن المشهد الذي حمل رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله إلى القطاع لا يمكن إلا وصفه بالانقلاب المضاد. بدأ أن رفع صور الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في شوارع المدينة واقعة لافتة تختصر التحول الجذري الذي طرأ على مزاجي القطاع والمسرح الإقليمي برمته. وبعيداً من الأبجديات العاطفية التي واكبت تفاهات القاهرة وحققت التوق إلى المصالحة بجرعات شعبية غزية عالية، وعن حسابات «حماس» وقراءاتها في استثمار هذا الصلح، فإن الحركة الإسلامية تستسلم من خلال هذا الاتفاق لديكتاتورية الجغرافيا وتدعن للشروط التي فرضتها موازين القوى على قطاع غزة وحكامه كما على الإسلام السياسي برمته.

ولئن كانت العوامل الخارجية ضاغطة في السابق لتقويض الاتفاقات التي أبرمت بين السلطة و«حماس»، فإن اتفاق القاهرة لا يعكس فقط تقوُّق النفوذ المصري في الداخل الفلسطيني على ما عداه، بل يؤكد تراجع نفوذ الآخرين في قدرته على العبث بالمشهد الفلسطيني. ولا يبدو بما توافر من المعطيات أن النفوذ الخارجي الذي تملكه دول كتركيا وإيران وقطر لدى «حماس» قادر على تعطيل خيارات القاهرة، كما لا يبدو أن هذه الدول تملك أن تعطل ما بات، على ما يبدو، توافقاً فلسطينياً مصرياً دولياً على إغلاق ملف الانقسام.

لقد سوّقت الحركة منذ 2007 نفسها بصفقتها البديل المقاوم لـ «سلطة خانعة» والخيار النزيه لـ «حكم فاسد». وهي فاخرت منذ انطلاقتها عام 1987 بأنها الفرع الفلسطيني لحركة الإخوان المسلمين، ومنذ 2011 بأنها الامتداد الفلسطيني للحالات الإخوانية في العالم العربي.

لكن منطق الجغرافيا والتاريخ الذي يصل قطاع غزة بمصر، هو نفسه يقضي بعدم ربط مصير فلسطين بمصائر دول كتركيا وإيران. و«حماس» ناورت بصعوبة وانتهازية في اللعب على وتر الإسلام السياسي السنّي الذي تمثله العلاقة بتركيا ووتر الإسلام السياسي الشيعي الذي تمثله العلاقة بإيران. وكانت سورياالية محاباة نظام الأسد ثم الانقلاب عليه ثم التوسط للعودة أخيراً إلى أحضانه. وكان صيبانياً التقرب من السعودية والاستخفاف بخيارات المملكة الإقليمية لاحقاً. بدأ، في دوائر

جماعة الإخوان، أنه يحقّ ل«حماس»، بسبب فلسطينيتها، ما لا يحقّ لغيرها، وبدا أن «حماس» التي طالما همّشت «الوطنية الفلسطينية» لمصلحة أممية إسلامية متخيلة، تعود من خلال تفاهات القاهرة للاستغلال بفلسطين وحدها مبرراً شرعياً وحيداً لوجودها وديمومتها.

يدخل رامي الحمد الله إلى غزة دخول الفاتحين. تعبّر جموع الغزيين التي احتشدت مرحبة برئيس الوزراء الفلسطيني عن توق القطاع بعامته قبل نخبه للعودة إلى حضن فلسطين الأصيل. وقد لا تكون «حماس» نفسها بعيدة عن دفع شارعها للتعبير عن هذا المنحى وهي التي تبدو مهرولة للصلح إلى درجة تخوين من يحول دونه، على ما تشي تصريحات يحيى السنوار رئيس الحركة في القطاع.

تترك قيادتا السلطة و«حماس» أن أمر الاتفاق شأن متعلق بالأمن القومي المصري، وأن هذه الحصرية في التدخل في الشؤون الفلسطينية، وفق تعبير الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هي مأل طبيعي يتسق مع تاريخ مصر وفلسطين، لكنه أيضاً يعبر عن مشهد دولي إقليمي مستحدث سلم مصر مفاتيح الملف الفلسطيني.

ولم يكن القيادي الفلسطيني محمد دحلان وتياره داخل حركة فتح بعيد من تفاهات القاهرة. في العاصمة المصرية من يقول إن تلك التفاهات ما كانت لتتم لولا المناورة التي قام بها دحلان متحصناً برعاية إماراتية- مصرية باتجاه حركة «حماس». حرّك الأمر مياهاً راكدة داخل «حماس» نفسها وأثار جدلاً داخل أروقة القرار الحمساوي، لكنه كشف أيضاً تبدل طباع الحركة وارتفاع جرات البراغماتية لديها.

وفي رام الله من يقول إن الاندفاع التي أظهرها دحلان باتجاه «حماس» أيقظت «المقاطعة» كما بارونات اللجنة المركزية لحركة فتح على حسابات أخرى بدا أن العالم برمته بات يعتمد عليها. بدا دحلان رقماً أساسياً في غزة يعرف بعناية حدود مناوراتها ونجاجتها، ويعرف بدقة حدود ما يملكه في تحقيق ما لم يتم تحقيقه خلال 11 عاماً. وقد لا يكون من المبالغة استنتاج أن توليفة دحلان هي التي دفعت إسماعيل هنية ومحمود عباس إلى طرق أبواب القاهرة بجدية نادرة لتجاوز قطيعة باتت من كلاسيكيات المشهد الفلسطيني التي تؤسس لقيام كيانيين ومصيرين منفصلين.

على أن هذا النجاح المصري بامتياز تعوزه عوامل الديمومة. تعلن «حماس» وتكرر أنها ستسلم القطاع لحكومة الوحدة الوطنية. يريد محمود عباس سيادة حكومية كاملة على القطاع، لا سيما في مجالات الأمن والمعايير. وفي ما ترومه «حماس» وما تطمح إليه السلطة ما قد يستدعي المثال اللبناني الذي يعرض على نحو فجّ ذلك التعايش المقيت بين الدولة والدويلة التي يمثلها حزب الله. لا يريد عباس نموذجاً لبنانياً في سلطته، ومن الصعب تصور أن تسلم «حماس» سلاحها إلى «دولة»

السلطة. وفي ذلك التفصيل، وهو ليس تفصيلاً لمن يخضع لاحتلال ويقارعه بكافة الوسائل، تكمن شياطين ألعام قد تفخخ تفاهمات القاهرة الفتية. غير أن في فلسفة تفاهمات القاهرة كثيراً من الواقعية. فلتفاهمات مصلحة مصرية تختلف عن مصالح فتح و«حماس»، والحكمة تكمن في تقاطع المصالح. قد تبدو التفاصيل الإدارية المتعلقة بإدارة الناس والموارد أكثر تعقيداً من مسألة سلاح «حماس». ولن يكون «سلاح المقاومة» عقبة بوجه الوحدة الفلسطينية الكاملة. في القاهرة كما في باريس وواشنطن من سيفهم أن ذلك السلاح ليس شأناً فلسطينياً كما هو سلاح حزب الله الذي لم يعد شأناً لبنانياً. يبقى أن منطق الدولة لا يستقيم مع منطق الدولية وأن الفشل اللبناني لا يجب أن يكون مظلة لفشل فلسطيني محتوم في هذا الشأن. أهدى المصريون فلسطين وحدة بقي أن على الفلسطينيين صون الهدية وحمايتها.

الحياة، لندن، 2017/10/8

٢٩. خطوة أممية لإنهاء الحصانة "الإسرائيلية"

علي أبو نعمة

يتحرك مسؤولو الأمم المتحدة، أخيراً لمساءلة «إسرائيل» عن انتهاك القانون الدولي، على الرغم من أنهم يواجهون مقاومة شرسة من «إسرائيل» وحلفائها. قال عمر البرغوثي، أحد مؤسسي حركة «مقاطعة «إسرائيل» وسحب الاستثمارات منها ومعاقبتها»: «بعد عقود من تجريد الفلسطينيين من ممتلكاتهم، والاحتلال العسكري لأرضهم والتمييز العنصري ضدهم، اتخذت الأمم المتحدة أول خطوة عملية ملموسة، لضمان المساءلة عن الانتهاكات «الإسرائيلية» المستمرة لحقوق الإنسان الفلسطيني»، وأضاف، «إن الفلسطينيين يرحبون بهذه الخطوة بحرارة».

وكانت صحيفة هآرتس «الإسرائيلية» قد ذكرت يوم الأربعاء 2017/9/27، أن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، شرع في إرسال رسائل إلى نحو 150 شركة في العالم، تحذرها من أنها يمكن أن تضاف إلى قاعدة بيانات تضم الشركات التي تتعامل مع المستوطنات «الإسرائيلية» في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

وقال نيكولاي ملادينوف، أعلى مسؤول سياسي للأمم المتحدة في القدس، لمجلس الأمن الدولي هذا الأسبوع، «إن النشاطات الاستيطانية «الإسرائيلية» غير الشرعية مستمرة بمعدل مرتفع» في انتهاك صارخ لقرارات الأمم المتحدة.

وهناك إجماع قانوني متزايد على أن يشترط القانون الدولي على الحكومات حظر جميع التجارة مع المستوطنات.

واعترف مسؤولون «إسرائيليون» بأن كثيراً من الشركات- على الرغم من عدم تقديم أسماء- استجابت للرسائل بالفعل، بطمأنة مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إلى أنها لن تجدد عقودها في «إسرائيل»، أو تسعى للحصول على عقود جديدة.

وقال مسؤول «إسرائيلي» كبير لصحيفة هآرتس، «إلا أن هذه الشركات لا تستطيع التمييز بين «إسرائيل» وبين المستوطنات، ولذلك تقوم بإنهاء عملياتها جميعها». وأضاف «إن الشركات الأجنبية لن تستثمر في شيء يثير مشاكل سياسية- وهذا يمكن أن يتفاهم، مثل كرة الثلج المتدحرجة».

وأكد المسؤول «الإسرائيلي» الكبير، ما كان ذكره دبلوماسي بارز في الاتحاد الأوروبي، لزملائه في بروكسل.

ففي مذكرة كتبها في يونيو/ حزيران، عندما كان سفير الاتحاد الأوروبي في «تل أبيب»، اعترف لارس فابورغ اندرسون، بأن الاتحاد الأوروبي لم تكن لديه طريقة موثوقة لتمييز الصادرات من المستوطنات، من السلع «الإسرائيلية» الأخرى.

وتعكس تعليقات المسؤول «الإسرائيلي» أيضاً، أصداء نتائج تقرير سرّي أعدته اثنتان من جماعات الضغط «الإسرائيلية» المؤثرة، وتم تسريبه إلى موقع الانتفاضة الإلكترونية في وقت سابق من هذا العام.

وخلص التقرير، الذي أقرته الحكومة «الإسرائيلية»، إلى أن معظم «الأضرار الجانبية» التي تسببها لـ«إسرائيل» حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والمعاقبة، هي نتيجة «مقاطعة صامتة» متزايدة- أي جماعات وأفراد وشركات، يتخذون قرارات غير معلنة بالامتناع عن التعامل مع «إسرائيل»، سواء بسبب دعمهم للحقوق الفلسطينية، أو ببساطة من أجل تجنب المشاكل والانتقادات غير الضرورية.

وقد ذكرت صحيفة واشنطن بوست في الشهر الماضي أسماء بعض الشركات الأمريكية التي تلقت تحذيرات من الأمم المتحدة، من أنها قد تكون مدرجة في قاعدة البيانات.

وهي تتضمن أسماء مشهورة مثل كاتربيلر، وتريب أدفايسر، وبرينس لاين دوت كوم، وإير بي ان بي.

ووفقاً لصحيفة هآرتس، فإن نحو 30 من 150 شركة هي أمريكية، بينما الشركات الأخرى من ألمانيا وكوريا الجنوبية والنرويج.

وتحدثت صحيفة "واشنطن بوست" أيضاً عن المعارضة الأمريكية القوية لقاعدة البيانات، التي تم إنشاؤها بتكليف من مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وفق تصويت جرى العام الماضي. وقد وصفت نيكي هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، قاعدة البيانات بأنها «مخزية»، وقالت إن بلادها تنتظر في الانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وقد شكلت «إسرائيل» فرقة عمل حكومية لمحاولة إحباط القائمة، ولكن معظم المسؤولين المشاركين في هذا الجهد، كما قالت هارتس، يعتقدون بأن نشر قاعدة البيانات في ديسمبر/ كانون الأول، «لا مناص منه».

ومع اقتراب موعد نشر القائمة، اقترح مشرعون أمريكيون تشريعاً - هو قانون مكافحة مقاطعة «إسرائيل» - يمكن أن يفرض غرامات قاسية، وأحكاماً بالسجن على الشركات والأفراد، الذين يشاركون في مقاطعة «إسرائيل»، التي تعتبر أنها تتم بتشجيع من منظمة دولية.

وتعني شدة الضغط الأمريكي - والتاريخ الطويل لما يسمى استرضاء المجتمع الدولي لـ«إسرائيل» - أنه لا يمكن التسليم بأن مسؤولي الأمم المتحدة لن يذعنوا مرة أخرى.

قال عمر البرغوثي، «نأمل في أن يثبت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على موقفه».

وأضاف، «إن قاعدة بيانات الأمم المتحدة، بالشركات المتواطئة في بعض انتهاكات «إسرائيل» لحقوق الإنسان، قد تكون - إذا نُقِدت بشكل صحيح - فاتحة لبدء نهاية الحصانة الجنائية «الإسرائيلية»».

الخليج، الشارقة، 2017/10/8

٣٠. القدس.. بين التهويد والتقسيم

جيمس زغبى

طرح مجموعة من الأعضاء في حزب الليكود الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خطة لفصل الأحياء التي يقطنها فلسطينيون في القدس، بطريقة مماثلة لما حدث في مدينة الخليل. ويرى البعض في هذه المحاولة علامة إيجابية على أن حكومة نتياهو ربما تدرس أفكاراً لإنهاء حكمها المباشر لزهاء 300 ألف فلسطيني. ولكن في الحقيقة، تبدو النية مختلفة تماماً.

والقصد من وراء الخطة مالي وعنصري في آن واحد، ذلك أنه بتخلي إسرائيل عن المسؤولية عن تقديم المساندة المالية لأولئك الفلسطينيين، فستوفر المليارات من الدولارات. وفي الوقت ذاته، عندما تخلص نفسها من مسؤولية 300 ألف فلسطيني، فستضمن بذلك الهيمنة الديموغرافية اليهودية في الجزء المتبقي من القدس المقسمة.

وبالطبع، لا تأخذ الخطة في الحسبان مصير الفلسطينيين الذين ستتركهم إسرائيل، وبعيداً كل البعد عن أن ينالوا حريتهم، سيظل أولئك المواطنون الفلسطينيون أسرى محاصرين بين جدار الفصل العنصري ومناهة المستوطنات. وسيبقون منزولين فقراء مفصولين عن بقية الضفة الغربية، وسيمنعون من القيام بأعمال تجارية مع بقية العالم خارج الجدار.

وبغض النظر عما إذا كانت تلك الخطة المقترحة ستوضع موضع التنفيذ يوماً ما، فمن الواضح أن سياسة إسرائيل بشأن القدس، منذ احتلالها الجزء الشرقي من المدينة، تمضي في الاتجاه ذاته. فقد سعت إلى التوفيق بين أمرين هما: السيطرة على المدينة، و«تهويد طبيعتها». وكان لذلك أثر مروع على حياة الفلسطينيين في المدينة وأحيائها.

وحتى بداية تسعينيات القرن الماضي، كانت القدس محوراً للنشاط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي الفلسطيني. ولم تكن المدينة فقط مقراً للمواقع والمؤسسات الدينية في فلسطين، وإنما كانت أيضاً وجهة لمئات الآلاف من الفلسطينيين في أرجاء الأراضي المحتلة الذين يأتون للعمل أو التسوق أو الالتحاق بالمدارس أو تلقي العلاج الطبي أو الحصول على الخدمات الاجتماعية، أو حضور الفعاليات الثقافية، أو الحصول على مشورة المتخصصين في المجالات كافة.

وبعد أن احتل الإسرائيليون الأراضي الفلسطينية كافة في عام 1967، لم يعد من السهل دائماً بالنسبة للفلسطينيين الوصول إلى المدينة، وإنما كان هناك إغلاق للمداخل من حين إلى آخر ونقاط تفتيش لطالما قاومها الفلسطينيون. ولكن على رغم العقبات التي وضعتها سلطات الاحتلال، ظلت القدس محوراً جذاباً.

والطريقة التي تسيطر بها سلطات الاحتلال على المفاهيم هي بتسمية ما صنغته أيديها. فقد أطلقت على سبيل المثال اسم «القدس الكبرى» على تقسيماتها. وعندما أعلن الإسرائيليون عن ذلك الوهم بعد سنوات من حرب عام 1967، لم تشمل الجزء الشرقي من المدينة فحسب، ولكن جزءاً كبيراً من أراضي الضفة الغربية، تضمن 28 قرية فلسطينية أخرى، ولتغطية جريمة الضم غير القانونية، بدأت إسرائيل بتسمية تلك القرى بـ«الأحياء العربية»، بينما تشير إلى مستوطناتها بـ«الأحياء اليهودية» في القدس.

وتغيرت حياة الفلسطينيين بصورة جذرية في عام 1994، بعد قيام إرهابي يهودي بمذبحة لـ29 مسلماً في مسجد الخليل. وحينئذ فرض رئيس الوزراء آنذاك إسحاق رابين «إغلاقاً» لم يتم رفعه أبداً. وخلال السنوات اللاحقة، أصبح الإغلاق أشد إحكاماً. وأضحى من الصعب الحصول على تصاريح دخول إلى المدينة. وتم إغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها، وتم إخطار المنظمات الأجنبية بأنها ممنوعة من عقد اجتماعاتها ذات الطبيعة السياسية مع الفلسطينيين في المدينة.

وأثناء ذلك كله، كانت المستوطنات تُبنى وتتسع رقعتها. وحتى قبل شروع إسرائيل في بناء جدارها العنصري، بانت القدس محوطة بحاجز خرساني من المستوطنات الإسرائيلية المتسعة التي تتعرج صعوداً وهبوطاً لتحيط بالمدينة مثل سور حول مساكن اليهود! وظلت قرى فلسطينية صغيرة محصورة بداخلها، وتمت مصادرة أراضيها من أجل بناء المستوطنات، وتضاءلت الآن تلك المجتمعات القديمة أمام المجمعات السكنية الإسرائيلية الجديدة، التي تخنقها حرفياً. وما يزيد الأمر صعوبة، أن هناك طرقاً سرية التنافية تشق تلك المجتمعات وتعزل الفلسطينيين أكثر عن بعضهم، وتستحوذ على أراضيهم، وتمنعهم من الوصول إلى قلب «القدس العربية».

وكان تأثير تلك السياسات مباشراً، وقد أحسّ بوطأتها الفلسطينيون في جوانب الحياة كافة. وبعد أعوام قليلة من فرض الإغلاق الدائم على القدس، ارتفعت معدلات البطالة هنا وفي المناطق المحيطة بها، إلى مستويات صادمة. ولأن الفلسطينيين في الضفة الغربية لم يعد بوسعهم دخول المدينة بسهولة، تعين على الشركات والمرافق الاجتماعية والطبية ومرافق الخدمات المهنية إغلاق مقارها.

وبالطريقة ذاتها، تم تمهيد الساحة لهذه الخطة التي تم تقديمها إلى نتنياهو. وتلك الخطة تهدف ببساطة إلى حل «مشكلة ديموغرافية» عن طريق عزل 300 ألف فلسطيني عن القدس، وتوفير مبالغ طائلة. وفي الوقت ذاته، تزيد الفلسطينيين فقراً إلى فقرهم، وتحكم السيطرة عليهم، وتصبح القدس مثل الخليل، وفي محاولة لتغيير المفاهيم، ستقول إسرائيل: «إنها حررت الفلسطينيين»، ولكنهم في الحقيقة سيبقون أسرى للاحتلال!

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/10/8

٣١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/10/8